العدد ١١٥ السنة الثانية



الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي ﴿ القبلة ﴾

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ٧ ذى الحجة سنة ١٣٣٥

لبيـك اللهـم لبيـك

لبيك لاشريك لك لبيك

يصدر هذا العدد من (القبلة) وشعاب مكة عاجّة ذاجّة بالمتأهبين لاداء مناسك الحجّ من الحجازيين ومن وفد عليهم فى البرّ والبحر من كلّ فجّ عميق ، لم يحلْ بينهم وبين ما كتبه الله تعالى لهم من أداء هذه الفريضة المقدّسة أيّ حائل من انشغال الخواطر بأعظم حرب ابتلى بها البشر منذ خلق الله آدم الى يومنا هذا . وتلك آية أخرى من الآيات البينات التى خصّ بها الله عزّ وجل أول بيت وضع لهداية الثقلين وتوحيد ربّ المشرقين والمغربين

نعم ، ان هـذه البنية التى لم تخلُ من طائف حولها فى ليل أونهار من قديم الازمان الى الآن لم تمنع الاحوال الحاضرة من هويّ أفئدة الناس اليها وازدحام المئات والالوف حولها فى أيام هذا الموسم ولياليه حتى لايكاد يمكن استلام الحجر الاسود ، اجابةً لدعوة ابينا وابى الانبياء ابراهيم عليه السلام يوم قال : « ربنا انى أسكنت من ذريّتي بوادٍ غير ذي زرع عند بيتك المحرّم ، ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل أفئدة من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون »

وحسب هذا البيت المعظم شرفاً ـ فوق شرف أوّليته ـ أنّ فيه أذّن مؤذن الدعوة المحمدية بحيّ على الفلاح ، فلبت أمم المشرق والمغرب تلك الدّعوة الى تكسير الاصنام ، وتبديد الاوهام ، وتحكيم الاحلام ، والاخذ بدين السعى والعمل ، والترفع عن دركتى الاعوجاج والزلل . والقيام بالواجب والفرض ، والنظر فى خلق السماوات والارض ، على حدّ قول راشد السلمي سادن (سواع) عندما وقف فى يوم الفتح أمام الكعبة ، والصحابة رضى الله عنهم يطهرونها من لوث الوثنية فقال :

قالت هلمّ الى الحديث ، فقلت لا
يأبى عليك الله والاسلام
لو ما شهدتِ محمداً وقبيله
بالفتح حين تكسر الاصنام
لرأيت نور الله أضحى ساطعاً
والشرك يغشى وجهه الاظلام

وقول خزاعىّ بن عبد نهم المزني سادن (نهم) صنم مزينة :

ذهبت الى (نهم) لاذبح عنده
عتيرة نسك كالذى كنت أفعل
فقلت لنفسى حين راجعت حزمها
أهذا اله أبكم ليس يعقل
أبيت فدينى اليوم دين محمد
اله السماء الماجد المتفضل

ذلك هو الدّين الذي خرج به الناس من الظلمات الى النور ، وتعاقبت الاجيال على الاخذ بهدايته ، والسعى الى مادلّ عليه من غايات السعادة ، والتحلى به عما أمر به من الفضائل ، والتزين بما جاء به من كمالات الدنيا والآخرة . وهاهم قد جاؤا من أقصى ساحل بحر الاطلس واعماق بلاد الهند وجزائر جاوة وأطراف نجد ومشارف اليمن ومجاهل افريقية ليستوي فقيرهم وغنيهم وصغيرهم وكبيرهم فى التجرّد لله تعالى من كلّ مظاهر الفروق الدنيوية والدرجات البشرية ، مخلصين له الدين ، متناصحين فى عمل الصالحات ، متواصين بالحق والصبر والتقوى

وبعد غد تقف تلك الالوف موقفها فى عرفة لأدية مناسكها ، وتجديد عهدها مع الله تعالى على الابتعاد عن الاوزار ، وترك خلال الاشرار ، والاخذ بالنافع من كلّ شيء ، والتخلى عن الضارّ من كلّ أمر ، والاخلاص لله فى القول والعمل ، وعقد العزيمة الصادقة على أن يكونوا أمة الخير والحق والصلاح ، ليتسنى لهم أن يضرعوا الى الله تعالى أن يعيدهم توّابين من ذنوبهم أوّابين الى ربهم كيوم ولدتهم أمهاتهم

أجل ، بعد غدٍ تقف تلك الجموع فى صعيد واحدٍ مجيبة دعوة الحق الى سبل التقوى والصلاح ، ملبية نداء العليّ الاعلى الى منهج الهدى والفلاح ، قائلة بلسان واحد :

لبيك اللهم لبيك

رابطاً كل واحدٍ منهم قلبه بعروة الحق الوثقى التى لانفصام لها فتشهد الجبال والوديان على توبتهم ، وتنظر آفاق السماء وافلاكها الى أوبتهم ، فيشترك الشجر والمدر فى ترديد صدى قولهم :

لبيك اللهم لبيك

بل يشترك ثلاثمائة مليون من البشر فى كلّ أطراف الدنيا بفرحة هـذا العيد السعيد ، عيد التوبة ، عيد الرجوع الى الحقّ ، عيد الاخذ بالفضائل ، عيد التحلى بالكمالات ، وذلك هو الاسلام حقاً ، وانما بعث محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم ليتمم مكارم الاخلاق ، وليجعل الحقّ أعلى منزلة فى نفوس البشر من كلّ شيء آخر فى هذا العالم

اللهم أن بيتك هـذا الذى نال شرف الاوّلية على كلّ ما بناه الانبياء من بيوت التوحيد لايزال مثابة عبادك ، ومقصد حجاجك ، ومجمع كل من أخلص لك الدين ، وتوجه قلبه اليك باليقين ، اللهم فاهدهم واهدنا معهم صراطك المستقيم ، وعرّفنا واياهم أسرار حكمتك ولباب شريعتك يا أرحم الراحمين

اللهم ان بيتك هذا الذى رفعت منزلته بما أوجبته على عبادك من التمسك بحرمة أمنه قد قام عبدك وابن عبدك جلالة مليكنا المعظم المفدّى بالنفوس فأعاد اليه تلك المزية السامية بعد أن صار الى الحالة التى عرفها الاحياء والاموات ، فتحوّل الآن ذلك الترح فرحاً وتلك الضّراء سرّاء ، وصار المسلم يتشوق الى زيارة هذه البقاع الطاهرة تشوّق بلال رضي الله عنه اليها يوم كان محموماً بالمدينة حيث قال :

ألا ليت شعري هل أبيتنّ ليلة
بفجّ وحولى اذخر وجليل
وهل أردن يوماً مياه (مجنة)
وهل يبدون لي (شامة) و(طفيل)

وكيف لايحنون اليها ويتشوّقون وقد مهدت سبل الوصول اليها من كلّ سهل وجبل وصرنا نرى بعض أعيان الاصقاع البعيدة ووجهاء الاقطار القصوى ينتهزون فرصة التفرّغ بضعة ايام للتوغل فى البوادي والجبال والوصول الى الطائف وغيرها اعتماداً على ماوثقوا به من نعمة الامن والاطمئنان . اللهم فأجزل لمؤمّن هذه البقاع المقدّسة مثوبته عندك واجزه عنا وعن سائر اخواننا المسلمين بأفضل ماتجزي به عبادك المتقين . ومن أولى منه بأن يتمّ هـذا الفضل على يديه الكريمتين وفى عروقهما يجول دم بيت النبوّة الشريف ، ومن أحقّ منه بالغيرة على هذه المشاعر الطاهرة وهو الذي اذا التفت الى ما مضى من أجيال الزمان وما انقضى من اعصر التاريخ يسمع صوت عمته السيدة صفية بنت عبد المطلب بن هاشم وهى تقول :

نَحْنُ حَفَرْنَا لِلْحَجِيجِ زَمْزَمْ
سُقْيَا الْخَلِيلِ وَابْنِهِ الْمُكَرَّمْ
هَزْمَةَ جِبْرِيلَ الَّتِي لَمْ تُذْمَمْ
شِفَاءَ سُقْمٍ وَطَعَامَ مُطْعِمْ

الزيارة الملوكية السامية

للمحمل المصري

تفضل حضرة صاحب الجلالة الهاشمية مليكنا المعظم فزار في صباح هذا اليوم معسكر المحمل المصري زيارته الرسمية كالعادة السنوية المتبعة من قبل . فما وافت الساعة الواحدة صباحاً حتى كان الموكب الملوكي السامي متهيئاً للمسير من القصر الهاشمي العالي ، وقد امتطى جلالته جواداً من أكرم جياد الجزيرة العربية وركب بمعية جلالته سمو الامير عبدالله بن محمد وبين يدي جلالته رجال القصر العالي ومن خلفه الحرس الخاص من الهجانة والفرسان وموسيقى الديوان العالي . فلما بلغ جلالته مضارب خيام المحمل كانت حاميته من كل الاسلحة والمراتب واقفة لاخذ السلام الملوكي فالجنود المشاة مصطفون على جانبي ممر جلالته باسلحتهم وفي الطرفين قسم الفرسان والمدفعية والرشاشات كلها واقفة بأتم نظام وفي مقدمة الجميع سعادة أمير الحج وكبار ضباطه وحضرة ذي الجاه والاقبال وكيل الحربية الجليلة وعند دخول جلالته في مدخل مضارب الخيام اطلقت المدافع اجلالاً وتعظيماً وصدحت الموسيقى بالسلام الملوكي الهاشمي وأدت الجنود بكل أنواعها رسم التعظيم وخرج سعادة أمير الحج المصري لاستقبال جلالته ثم سار بين يديه الكريمتين الى أن استقر بجلالته المقام في سرادق امارة الحج . وهنالك اديرت كؤوس المرطبات والقهوة ثم وقف سعادة أمير الحج بين يدي حضرة صاحب الجلالة الهاشمية وألقى خطبة بليغة رفع فيها آيات الشكر للعرش الهاشمي الاسمى والحكومة العربية السنية على ما لقيه موكب الحج المصري في هذا العام من صنوف الترحيب والتسهيل وأنواع العناية والرعاية التي هي غاية الغايات والتي هي فوق كل مأمول . وقال ان كل حرس المحمل وأفراد الحج المصري في غاية الصحة والعافية ببركة هذه الديار المقدسة والبيت النبوي الكريم . ولما انتهى من خطابه أثنى عليه جلالة الملك المعظم وذكر أن البلاد تعتقد بأن رعاية ضيوفها وفود بيت الله الحرام من أسمى وظائفها الدينية التي تتقرب بها الى الله تعالى . وفي نحو الساعة الثانية والنصف نهض جلالته للعودة الى الديوان الهاشمي العالي فمر بين حرس المحمل الواقفين موقف التحية والاجلال والتعظيم فأخذ جلالته يحييهم ويؤانسهم وقد قال لهم انى اهنئكم بما اختاره الله تعالى لكم من القيام بهذا الواجب الديني السامي ولاشك أن الله تعالى قد اراد لكم الخير فجعل علامة رضائه عنكم اختصاصكم بهذا الواجب المقرون بأداء هذه الفريضة المقدسة

وقد عاد جلالته بموكبه الفخيم مودعاً بما استقبل به من الاعظام والاجلال وسط اطلاق مدافع التحية وترنم الموسيقى بالسلام الملوكي الهاشمي واداء الجنود من كل الاسلحة واجب الحرمة والتعظيم .

تهنئة بعيد الاضحى

مرفوعة الى السدة السنية الملوكية

طلب الينا حضرة الوجيه الفضال صاحب المعزة السيد محمد بك وحيد الايوبي رئيس حزب الاحرار في مصر أن ننشر على صفحات القبلة هذه التهنئة المرفوعة الى السدة السنية الملوكية بمناسبة حلول هذا العيد السعيد :

يا قلب قلوب المؤمنين

ملك العرب امام المسلمين . مصطفانا ابن اعظم الخلق سيد المصطفين . ايها الجالس في مقعد الرسول جده . من بالحج المشرق والمغرب ملتقيان اليوم في عاصمة ملكه . ياصفوة العرب ياعميد بيت عدنان . ايها الملك الذي تاجه القرآن . ياصاحب العرش الاسلامي . يارافع اللواء المحمدي . ايها المجاهد في سبيل الحرمين . عملاً بارادة اله الثقلين . يامملي شؤون ديننا . يامصلح اعز بلادنا . ياصدر احب بيوتنا . ايها الملك الذي حزبه حزب رب البرية . ايها العامل بخير وصية . يامسترد حق الامة العربية . ورادّ كيد غاصبيه الفئة التربة . ايها المستقل شرعاً . الحاكم عدلاً . ياحليف ممالك العدل والحرية . يامؤيد الحق لخير الانسانية . ياحبيب ارقى الملوك والقياصرة . يامذل الجبارة . ياابن رسولنا . ايها المفدى بارواحنا وبنينا ومتاعنا . ان اليوم لجتمعة في مقر عرشك من جميع الامم والشعوب . افواج المسلمين آتية بالمهج والقلوب . ان المسلمين لفي هناء بك مكين . يهنئونك اليوم بالعيد الزاهر في عهدك المبين . ياسيد الجميع ومولى كل رجيح ورفيع . وقاهر كل ظلام منيع . لقد وجب على كل مسلم ان يردد معي اليوم من عميق قلبه : « عيد الاضحى اربعة أيام وسائر ايامنا اعياد وافراح وسعود بوجود مولانا الحسين قلب قلوب المؤمنين وامرائنا انجاله الاماجد علي وعبدالله وفيصل وزيد كواكب دولة المسلمين »

مصر — محمد وحيد الايوبي

قدوم

• قدم من الطائف الى مكة المكرمة صباح يوم الخميس الماضي سمو الامير عبدالله بن محمد فنهنئ سموه بسلامة الوصول

• وقدم منها أيضاً يوم الجمعة حضرة الوجيه الفاضل الشيخ عبدالملك الخطيب فنهنئه بسلامته

وصول الامير محمد بن سعود

الى مكة المكرمة

لاداء فريضة الحج

وصل الى ضواحي مكة المكرمة ليلة السبت الماضي حضرة الامير محمد بن سعود شقيق حضرة الامير الهمام عبد العزيز بن سعود امير نجد وفي معيته الامراء عبد العزيز بن تركي ومشاري بن جلوي ومحمد بن ناصر الفرحان ومعهم عائلات الامراء وما ينوف على مائتين وخمسين من رجالهم غير حجاج قرايا نجد

وكان حضرة الامير عبد الرحمن بن سعود والد الامير عبد العزيز قد عزم على اداء فريضة الحج في هذا العام وسعى لذلك بضع مراحل ولكن حالته الصحية حالت دون اتمام امنيته في هذه السنة فآثر العودة اضطراراً

وقد خرج لاستقبالهم وفد من الاشراف والرؤساء في مرحلة (المشيرة) وهي المرحلة الخامسة عن مكة المكرمة . ثم تفضل جلالة الملك المعظم فأمر بارسال مايلزمهم من السرادقات والخيام ووسائل الضيافة في محطة (السيل) منتصف طريق الطائف

ولما دخلوا مكة المكرمة في صباح يوم السبت خرج لاستقبالهم وفد برئاسة سمو الامير عبدالله بن محمد وسيادة الشريف شرف قائمقام مكة المكرمة وغيره من الاشراف والرؤساء وفي معيتهم فرقة من الهجانة والفرسان فدخلوا مكة المشرفة بغاية الاكرام . وقد أعدت لهم المنازل اللازمة لهم ولعائلاتهم المحترمة في شعب عامر الخاص بنزول حجاج نجد

وأمس زارهم كبار الاشراف ورؤساء القبائل وفخامة نائب رئيس الوكلاء وحضرة وكيل الحربية الجليلة

فنهنئهم بسلامتهم ونرجو لهم من الله تعالى حجاً مبروراً وسعياً مشكوراً

وفود قبائل الجنوب والشرق

على السدة السنية الملوكية

لاتزال وفود رؤساء قبائل الجزيرة العربية في الجنوب والشرق تفد على مكة المكرمة لرفع آيات الاخلاص للسدة السنية الهاشمية . وممن وفد منهم في هذا الاسبوع الشيخ مترك بن شفلوت القحطاني والشيخ فيحان بن علوش بن سفيان المطيري والشيخ ناصر والشيخ سلمان من آل متاخر من العجمان والشيخ فهد بن حثه العجمي والشيخ غازي بن وهيليس الحربي من الفردة والشيخ صائل بن عجل الشمري والشيخ ضاري الشمري والشيخ سلامة القويعي الشمري والشيخ فهد بن سفيان العجمي والشيخ جعفر بن جمل بن شرى القحطاني والشيخ فيحان بن ناهس الذويبي الحربي والشيخ بقية بن بصيص وغيرهم

خطبة المناسك

خطب اليوم الشيخ عباس ميرداد أحد خطباء الحرم الشريف خطبة المناسك بعد اداء صلاة الظهر وهي الخطبة المسنون القاؤها في مثل هذا اليوم من كل عام لتعليم الناس مناسكهم وما يجب عليهم القيام به من شعائر حجهم المقبول ان شاء الله تعالى

تبرع وفد شمال افريقيا

لتعميرات عين زبيدة

ولجمعية الاسعاف الخيرى

اتصل بنا أن أعيان اخواننا مسلمي شمال افريقيا الوافدين لاداء فريضة الحج الشريف تبرعوا لتعميرات عين زبيدة بمكة المكرمة بمبلغ ألفين وستمائة فرنك

وقد تبرعوا بمثل هذا المبلغ أيضاً لجمعية الاسعاف الخيرى المؤسسة من قبل لسد حاجيات المعوزين من جيران بيت الله الحرام

ضاعف الله تعالى لهم ذلك في صحائف الحسنات وأخلف عليهم بوافر الهبات

القروض العثمانية

نشرنا في عدد ماض بعض الاخبار عن حالة النساء في الاستانة بقلم احد كبار الاجانب المقيمين هناك . وقد كتب هذا الكاتب نفسه عن القروض العثمانية في تلك الرسالة ما يأتي :

« أهم ما يسعى اليه مجلس المبعوثان الآن تحسين الحالة المالية السيئة في تركيا ، فان الفضة والنكل والنحاس لاأثر لها في البلاد وقد اعتاضت الحكومة منها بعشرات الملايين من الاوراق . وقبضت امس ورقة من تلك الاوراق اضحكتني جداً فاني رأيت على الجهة الواحدة منها رسم كوت الامارة وقرأت على الجهة الثانية العبارة التالية وهي « ستبقى هذه المدينة بيد الترك الى الابد ببسالة الجنود الترك وحلفائهم الالمان »

على ان المسائل المالية تسوى في تركيا بطريقة سهلة جداً فكلما احتاجت الحكومة الى المال تعقد قرضاً في برلين والقرض عبارة عن اذن الحكومة الالمانية للحكومة العثمانية في طبع مقدار من اوراق البنكنوت لان المانيا وعدت الحكومة العثمانية بشراء كل الاوراق التي تتداولها الايدي في تركيا بعد ما تأخذ من اعدائها غرامة حربية باهظة ! »

خسائر حريق سلانيك

بلغ عدد الذين أصيبوا بخسائر الحريق في سلانيك خمسين ألف شخص : ثمانية آلاف منهم يونانيون ، والفان من الترك ، والباقي من اليهود

وهذه الخسائر قدرت بثمانية ملايين من الجنيهات منها خمسة ملايين جنيه مضمونة من شركات التأمين على الحريق

والذي ثبت حتى الآن أن الحريق كان قضاء

جمود الشرقي

فى ميدان العمل

اشرنا فى مقالة افتتاحية سابقة حول موضوع الازياء الى ما أصيب بمعظم الشرقيين من التقليد الاعمى المحصور فى دائرة المظاهر الكاذبة ، وجمودهم العجيب تجاه الاعمال الحيوية التى تجري على مرأى منهم ، حتى اصبحت أوضاعهم ومرافقهم فى ايدي اليونان وغيرهم من العناصر التى تسعى الى توسيع ثروتها ورفع مكانتها بما تبذله من السعي والاجتهاد

ثم تعرّضنا لهذا الموضوع ايضاً فى مقالة عن النابة من المحاكم والقوانين ، ورددنا فى افتتاحية العدد الماضي صدى الشكوى القائمة فى مصر من اندفاع ناشئتها وراء الوظائف تاركين ولوج ابواب العمل الموجودة فى بلادهم والتى يقصدها الغريب بلغته الضعيف بثروته النشيط بهمته فينال منها كلّ صنوف الخير

ولقد اطلعنا فى صحيفتي السودان اللتين وردتا مع البريد الاخير على جدول طويل بأسماء أصحاب الاطيان التى استحقت الضرائب فلم نجد بين كلّ تلك الاسامى غير اثنين من الوطنيين ، أما كل أصحاب الاطيان الآخرين فانهم من الغرباء ، ومعظمهم من اليونان ، فتذكرنا عند ذلك المقالات التى شكونا فيها من جمود الشرق وقلنا يا لله العجب كيف أن اليونانى يأتى من بلاده خالى الوفاض جاهلاً بلغة البلاد وأحوالها فلا يلبث أن يكون أحد القائمين على استثمار ارضها والاستفادة من ريعها ، بينما أهل البلاد الاصليون يتزاحمون على وظائف تافهة يضطرون معها الى الظهور بمظهر الترف والجدة مع أن رواتبهم لا تكفى لسدّ حاجاتهم الضرورية وكان أولى بهم أن يندفعوا فى تيار العمل الحرّ فيخدموا بلادهم ويستفيدوا من ماء نيلهم فتعمر الارض على ايديهم ويستفيدوا هم وذراريهم من ثمراتها

ان هذه الحالة أصبحت لاتطاق ، وهى تزيد الشرّ فى اسلوب التربية وفى مستقبل الثروة وفى حسن السمعة ، وماأعظم الفرق بين قوم تربى أفراده على الجري وراء الآمال الكبيرة بالهمم العالية واقتطاف ثمرات الجهد من أعلى أغصانها وبين من يرضى بالمظاهر دون الحقائق ويظنّ أن التمدّن يكون بلبس ازياء المتمدنين دون العمل فيما حصلوا به على درجتهم العالية ومستواهم المحترم فى المجتمع البشري

ان المدنية والثروة والسعادة لم يحصل أحد عليها بهذه المظاهر بل بالسعى المتواصل فى الطريق المؤدّي اليها ، وهذا مايأمرنا به ديننا المعلوم أنه دين السعى والعمل

اساءة سفير ألماني

الى دولته والى الانسانية

نشرنا فى العدد الماضى برقية واردة من (بونس آيرس) عاصمة الجمهورية الفضية فى أمريكا الجنوبية عن قيام الاهالى على ضيوفهم الالمانيين واحراقهم ناديهم وهجومهم على جريدة (اونيون) المائلة للالمان وعلى سفارة الالمان وقنصليتها ومتاجرها واعلانهم سخطهم على الكونت (لوكسبورغ) الالمانى ودولته

ونشرنا فى هذا العدد برقية من تلك العاصمة عن أعمال (لوكسبورغ) هذا وارساله رسائله بواسطة سفارة اسوج ودسه الدسائس فى الجمهورية الفضية حتى كانت نتيجة ذلك هياج الاهالى وتقريراخراج (لوكسبورغ) بعد احد عشر يوماً من تاريخ البرقية

وفى برقيتين وردتا من عاصمة اسوج ونشرناهما فى عدد اليوم أيضاً أن السكرتير العام لناظر خارجيتها أقيل من منصبه والمظنون أن لذلك علاقة بمسألة (لوكسبورغ) التى كدّرت الحكومة الاسوجية واعلن الالمان رسمياً شدّة أسفهم على ما ارتكبه الرجل من الافعال

وما دامت الشركات البرقية قد اهتمت بهذه الحادثة الى هذا الحدّ فيجدربنا أن نطلع قراءنا على خلاصتها ليكونوا على علم بها :

الكونت (لوكسبورغ) هو القائم بأعمال السفارة الالمانية فى (بونس آيرس) عاصمة الجمهورية الفضية . وقد رأى ميل أهالى تلك الجمهورية الى الحلفاء فخشى أن يعلنوا الحرب على ألمانيا اذا أغرقت لهم الغواصات الالمانية شيئاً من سفائنهم فأراد أن يقدّم لحكومته نصيحة خلاصتها أن لا تتعرّض الغواصات لهذه السفن ، أو أنها اذا كان لابدّ من التعرّض لها أن تغرق بكل من فيها من البحارة والركاب ولا يترك لها أثر لئلا يعلم أهل بلاد الجمهورية الفضية أن الالمان هم الذين أغرقوها فيجاهروهم بالعداء

وبما أن أهالى تلك البلاد يراقبون دسائس الالمان ومخابراتهم بيقظة وانتباه فقد ارسل الكونت (لوكسبورغ) هذه النصيحة الى حكومته ببرقيات الشفرة عن يد السفارة الاسوجية الى نظارة خارجية اسوج ومن هناك ارسلت الى المانيا فلم تنتبه الجمهورية الفضية لهذه البرقيات التى يراد منها اغراق بواخرها وعدم تمكين أحد من ركابها وبحارتها من النجاة

ولكن هنالك حارساً آخر أشدّ يقظة وهو قلم المخابرات الاميركى ، فان هذا القلم الذى لاينام عما يجرى فى الولايات المتحدة أو غيرها من الحكومات الامريكية الاخرى أبلغ المستر (لنسنغ) ناظر خارجية الولايات المتحدة حقيقة هذه البرقيات وحلّ شفرتها وابان طرق ارسالها وتحصل عليها بالحرف . ولما وصل خبر ذلك الى ناظر خارجية أمريكا اعلنه على الامم كلها اظهاراً للقسوة التى بلغت بذلك الالمانى الى درجة منع ركاب بواخر دولة محايدة من حق الحياة مع الظهور بمظهر الصداقة والوداد لتلك الدولة المحايدة ونعنى بها الجمهورية الفضية

ولقد كان معلوماً عند الحكومة الانكليزية منذ نحو سنة ونصف أن ألمانيا تستخدم الدوائر الاسوجية فى ارسال برقياتها الى أمريكا الشمالية فانذرتها بوجوب الكفّ عن ذلك والاّ فان انكلترا تضع برقيات اسوج التى ترسل بالشفرة تحت المراقبة . فاذعنت اسوج لهذا الامر وجعلته قاصراً على ما يرسل الى امريكا الشمالية ولكنها لم تعتقد ان هذا الاذعان يقتضى الامتناع بتاتاً من نقل ايّ مخابرة ألمانية . فلما حدثت هذه الحادثة اعلنت أن معتمدها فى بونس آيرس لم يعلم مضمون برقيات (لوكسبورغ) ، ووعدت بانها لن تنقل بعدالآن شيئاً للالمان ، واحتجت على الالمان ايضاً فاعتذروا لها

ولاحاجة الى بيان الوقع السيء الذى كان لهذا الخبر سواء فى بلاد الجمهورية الفضية أوفى اسوج أوفى ممالك الحلفاء . وقد علم القرّاء بعضه من تجمهر الاهالى واحراقهم النادى الالمانى وغيره فى بونس آيرس ، ومن اعتذار ألمانيا لاسوج على ما نال هذه من الكدر بسبب ذلك الخداع واتخاذ موظفيها آلة لقتل نفوس الاهالى المحايدين الذين لم يسلوا فى وجه ألمانيا سيفاً

ولاريب أن الكونت (لوكسبورغ) قد اساء الى أمته أكثر مما أساء الى غيرها لانه قد أوجد لها أعداءً آخرين ، وما نظنّ اعداءها قليلين

الوزارة الفرنسوية

نشرنا فى عدد يوم الاثنين الماضي من القبلة برقية وردت من باريس بتاريخ ٢٤ ذي القعدة الماضي عن سقوط وزارة المسيو ريبو ومباشرة المسيو (بنليفه) ناظر الحربية السابق تأليف وزارة فرنسوية تحت رئاسته باسم الدفاع الوطنى

وقد علمنا من البرقيات التى أذاعتها شركة روتر بعد ذلك أن سبب سقوط وزارة المسيو ريبو هو الفضائح التى ظهرت حول مسألة جريدة (بونه روج) التى يقال ان المسيو كايو وزير مالية فرنسا الاسبق رشاها بأموال طائلة بقصد التجسس للألمان . ثم ظهرت من هذه المسألة مسألة أخرى وهى أن جريدة (الجورنال) ارتشت بمبلغ خمسة ملايين من الفرنكات عن يد بولو باشا الذي له علاقة بخديوي مصر السابق . وان هذه المسائل يسير التحقيق فيها بسرعة فى فرنسا وأمريكا . وقد نتج عنها استعفاء ناظر الداخلية الفرنسوية . وتقول جريدة (الدبا) التى تصدر فى باريس ان البلاد تشكو من ضعف عزيمة الوزارة

ولقد فشل المسيو (بنليفه) أولاً فى تأليف الوزارة بسبب اعتراضات الاشتراكيين على المسيو ريبو رئيس الوزارة السابقة ، وعقد الاشتراكيون الفرنسويون اجتماعاً قرروا فيه أن لا يسمحوا لاحد من الاشتراكيين أن يتعين وزيراً فى هذه الوزارة وأعلنوا انهم مستعدّون لعضد الوزارة التى تتعهد بالدفاع عن سلامة الوطن

ثم نشر كشف باسماء اعضاء الوزارة الجديدة وفيه المسيو (بنليفه) رئيساً لها ووزيراً للحربية والمسيو (ريبو) الرئيس السابق وزيراً للخارجية والمسيو (لوشور) وزيراً للذخائر . ولم يرض أحد من الاشتراكيين بقبول منصب الوزارة فيها

الحركة التجارية

بين البلاد العربية والسودان

أصدرت مصلحة جمارك السودان تقريراً عن الصادر منها والوارد اليها . ومما جاء فيه عن قيمة البضائع الواردة الى السودان من البلاد العربية والبضائع الصادرة الى البلاد العربية من السودان هو أن الوارد من بلاد العرب من ٧ ربيع الاول سنة ١٣٣٥ الى ١١ شوّال سنة ١٣٣٥ بلغت قيمته خمسة عشر الفاً وثلاثمائة وأربعة وسبعين جنيهاً . وكانت فى مثل هذه المدة من السنة الماضية ثمانية عشر الفاً ومائة وخمسة وستين جنيهاً

أما الصادر من السودان الى البلاد العربية فى المدّة المذكورة فتبلغ قيمته خمسة عشر ألفاً وخمسة وخمسين جنيهاً . وكانت فى مثل هذه المدّة من السنة الماضية مائة وثمانية عشر ألفاً وأربعمائة واربعة وسبعين جنيهاً

القبلة والحج

تهنئ جريدة (القبلة) قراءها الكرام بحلول هذا الموسم القدسي السعيد وترجو الله تعالى أن يعيده على الامم الاسلامية والبلاد العربية بالسعادة والهناء

هذا وستحتجب جريدة (القبلة) عن قرائها الكرام مدّة القيام بفريضة الحج المبارك لاشتراك هيئة تحريرها وادارتها وعمالها في ذلك ثم تعود الى الظهور فى اوقاتها المعينة وكل آت قريب

الباخرة (منصورة)

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة فى جدة أن الباخرة (منصورة) عادت من سواكن وبورسودان وعليها البضائع الآتية :

١٣٨	طرد شاى	٣٨	قماش
١٩	صابون	٩	خيطان
٨	نيلة	٥	أدوية
٥	حلاوة	٤	ورق
٣	فخار	٤	خيل
٢	حمر	١	لبان
١٤	لوازم أميرية		

المجموع ٢٥٠ طرداً

الباخرة (اسمرا)

وجاءنا منه أنه وصلت الباخرة (اسمرا) من مصوّع نهار أمس وعليها البضائع الآتية :

١٠٠	عدّة بنّ	١٠	طرود بضائع مختلفة

المجموع ١١٠ طرود

سنابيك

وجاءنا منه انه وصل من الليث السنبوك (سهالة) وعليه البضائع الآتية :

٢٣٧	حنطة	٤١	سمن
١٤	شعير	٥	بضائع مختلفة

المجموع ٢٩٧ طرداً

ووصل السنبوك (حضرة) من الليث ايضاً وعليه البضائع الآتية :

١٢٢	سمن	٨٨	حنطة	٢٠	بنّ
٤	شعير	٣٧	بضائع مختلفة		

المجموع ٢٧١ طردا

ووصل من رابغ السنبوك (جفرة) وعليه البضائع الآتية :

١٧	طرد جلود	١	طرد قماش

ورجع من سواكن السنبوك (المسهل) وعليه ٣٥٠ كيس دخن

الى المشتركين الكرام

نرجو حضرات المشتركين الكرام الذين لم يسدّدوا قيمة الاشتراك أن يدفعوها لادارة الجريدة بمكة المكرمة ولادارة البريد في جدة والطائف ورابغ وينبع والوجه والى حضرة السيد عبدالفتاح قتلان صاحب المجلة السلفية الغراء بشارع عبدالعزيز بمصر . والى حضرة الحاج عبد الله بن الحاج على رضا في بمباي . والى حضرة الحاج أحمد سالم وكاظم افندى بشكردي فى البصرة والى حضرة السيد عبدالحق الاعظمى استاذ الآداب العربية فى الكلية الاسلامية فى عليكرة بالهند والى حضرة السيد أحمد ذيب الباقونى فى هنتينتون بأمريكا . والى حضرة صاحب جريدة الحاوي الغراء فى بونس آيرس بالجمهورية الفضية بأمريكا . والى حضرة صاحب جريدة (القلم الحديدي) الغراء فى (سان باولو) بالبرازيل ولهم الشكر مقدّماً

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

من شركة روتر

الحالة فى روسيا

بتروغراد – فى ٢٩ ذى القعدة
بعد مفاوضة وجدال طال أمرهما تقرّر تأليف وزارة حربية من خمسة وزراء

بتروغراد – بتاريخه
أعلنت الحكومة فى منشور رسمى أن روسيا أصبحت جمهورية
تحقق رسمياً الخبر الذى جاء فى هذا الصباح عن تأليف الوزارة الحربية

بتروغراد – فى ٢٨ ذى القعدة
قبضت الحكومة على الجنرال (كورنيلوف) وعلى من معه من الضباط

بتروغراد – فى ٣٠ ذى القعدة
[بلاغ شبيه بالرسمى]
استقال الجنرال (كاليدين) من منصب قيادة القوزاق . وقد ظهر فى أثناء محاكمة (سوخوملينوف) عند تأدية احد أصحاب البنوك شهادته أن للجنرال (كاليدين) حساباً جارياً مع البنك ويبلغ ما ادّخره مقدار خمسين ألف جنيه وذلك علاوة على ما ادّخره سنة اعلان الحرب وهو يبلغ عشرين الف جنيه أخرى

بتروغراد – فى ٢٩ ذى القعدة
نشرت الحكومة الروسية منشوراً شديد اللهجة تعلن فيه الحكم الجمهورى ومما قالته فى هذا المنشور ان فتنة الجنرال كورنيلوف قد استؤصلت وقمعت ، ولكن كيان الحكومة لم يزل مهدداً بالاخطار المميتة . وقد صممت الحكومة على أن تدعم جدارها المرضوض بتأسيس الحكم الجمهورى ، وان الواجب الاول المحتم على الحكومة قضاؤه هو اعادة النظام الى ما كان عليه واحياء جذوة الحماسة الحربية فى الجيش . فاذا تعاضدت وتكاتفت كلّ قوّات الوطن على القيام بواجباتها يمكن ان يتمّ ذلك بوجه السرعة

بتروغراد – فى ٣٠ ذى القعدة
أرسل الجنرال (كاليدين) برقية للحكومة الروسية انكر فيها تحفزه للقيام عليها ، وابلغها أنه مستعد للقيام بكل الاوامر التى تصدر له منها

ميدان روسيا وميدان رومانيا

لوندرة – فى ٢٨ ذى القعدة
[بلاغ روسى لاسلكى]
هجمت الجيوش الروسية مرتين على جنوب (بوسكى)
ان قوّة الاعداء التى فى منطقة قرية (مداك) معتصمة فى مراكزها وملتزمة خطة الدفاع
هجمنا على الاعداء فى اراضى طريق (بسكوف) . واستولينا على (كروبرغ) وتقدمنا مسافة ثمانمائة برد جنوباً لشرق
استولينا على موقع (يابن) وموقع (كاتيزن) وموقع (ريسرال) . واننا متقدّمون فى منطقة (لمبورغ)
رددنا العدوّ فى غرب (اوكنا)
أطلقت سفائننا الطربيدية قذائفها على بطاريات الاسطول الالمانى فى ساحل (كورلاند) وكانت ألسنة اللهيب ظاهرة من سفن الاعداء منبثة بتأثير قنابل مدافعنا فيها

لوندرة – فى ٢٩ ذى القعدة
[بلاغ روسى لاسلكى]
ان القتال قائم على ساق وقدم فى طريق (بسكوف) بمنطقة مزرعة (رجيفولد) . وان جنودنا تظهر هناك ثباتاً ومقاومة فى ردّ العدوّ
رددنا هجمات قام بها العدوّ فى منطقة (فوكسانى) وفى الشمال الغربى من (ماراسست)

لوندرة – بتاريخه [بلاغ روسى لاسلكى]
استولينا على مركز مهمّ فى منطقة (بسكوف) على الطريق العالية قرب مزرعة (كرونبرغ)
استولينا على غابة قرب (بارزيسك) فى الشمالى الغربى من (هوسياتين)
انسحب العدوّ الى مرتفعات فى خطّ (ميشكوفتزا)
قذفت طياراتنا مقدار الف وثلاثمائة رطل من القذائف على (هوروسكوف) بين (هوسياتين) و (ترمبوفلا) واندلع فيها لسان الحريق على أثر ذلك

لوندرة – فى غرّة ذى الحجة [بلاغ روسى لاسلكى]
احتللنا غابة فى الشمال الشرقى من (فريدريكل رتاد) . واستولى الرومانيون على قطعة من مراكز حصينة فى أراضى (فارنيتزا)

لوندرة – فى ٢ ذى الحجة [بلاغ روسى رسمى]
لاتزال جيوشنا تقاوم العدوّ فى اراضى (ربنا) وانها تتقدم فى بعض المراكز

بتروغراد – فى ٢٩ ذى القعدة
ان الجنرال (فالوتيف) قائد الجبهة الغربية من ميادين روسيا نشر بلاغاً عسكرياً مهماً على الجيوش التى تحت قيادته يؤيد لها فيه ما اتصل به من اوثق المصادر بأن العدوّ يستعد للهجوم على (دوينسكند مينك)

ميدان البلقان

باريس – فى ٢٨ ذى القعدة [بلاغ رسمى انكليزى]
ألقت طياراتنا قذائفها على معسكرات الاعداء ومخازن ذخائرهم فى (روبل) و (وفتربنا) و (كورنيستا) فحدثت بسبب ذلك خسائر عظيمة للاعداء

باريس – فى ٢٧ ذى القعدة [بلاغ رسمى من جيش البلقان]
لاتزال جيوشنا فى البلقان محافظة على مراكزها الجديدة فى (بوغراده) . وقد بلغ عدد الاسرى ثلاثمائة وثمانية وسبعين أسيراً ، وبين ما أخذناه من الغنائم مدفع نمسوى ضخم

بين الانكليز والالمان

لوندرة – فى ٢٩ ذى القعدة
أبلغ المارشال هيغ اننا هجمنا مرة ثانية على (شرزى) وتقدّمنا حتى بلغنا ضواحيها التى فى الجانب الغربى واخذنا من الاعداء بعض الاسرى . وقد قتلنا فى هذا الهجوم أكثر من سبعين ألمانياً ورددنا هجوم الاعداء الى شمال (لينس)
قمنا بهجوم على الاعداء فى شمال (اينفرنس كوبس) وحاولنا استرجاع المركز القوى الذى كنا قد استولينا عليه أمس

لوندرة – فى ٢٠ ذى القعدة
أبلغ المارشال هيغ أننا رددنا هجوم العدوّ فى جنوب (لومبارتزد)
كان نشاط المدفعية الانكليزية قوياً جداً فى منطقة (ايبر)
ألقت طيارات الاعداء فى صباح أمس خمسين قذيفة على خطوطنا فكانت خسارتنا ضعيفة
ألقت طياراتنا مائة وثلاثة وأربعين قذيفة على مركز طيارات العدوّ من علوّ مائة قدم فقط وصوّبت رشاشاتها على مرامى متعدّدة . وأسقطنا سبع طيارات للعدوّ . وأجبرنا أربع طيارات ألمانية على النزول . وخسرنا ثمان طيارات

بين الفرنسويين والالمان

باريس – فى ٢٩ ذى القعدة
اشتدت حرب المدفعيات بين الطرفين فى أراضى (براى) و (سرنى)
رددنا هجوماً قام به الاعداء على الضفة اليمنى من نهر (الموز) شمال غابة (كوربير) وقد كان القتال بين المدفعيات شديداً على الضفة اليسرى من النهر المذكور بجوار (مورتهوم)

باريس – فى ٣٠ ذى القعده
تبادل الطرفان اطلاق القنابل المدفعية بشدّة فى جنوب (لاميت) ثم وصلت مفرزات العدوّ الى خطوطنا قرب (نوف شايل) واعقب ذلك نشوب معارك كانت نتيجتها أننا طردنا العدوّ من مراكزنا وكبدناه خسائر عظيمة وأخذنا منه بعض الاسرى

باريس – فى ٣٠ ذى القعدة
كان نشاط مدفعيتنا عظيماً جداً على كلا ضفتى نهر (الموز) خصوصاً فى شمال (التلّ رقم ٣٤٤) وفى غابة (غوربير)
ألقت طياراتنا خمسين طناً من المواد الملتهبة على ثكنات العدوّ ومصانعه الحربية فى (ستافنارت) وفى (اوكينجن) . وعلى مركز طيارات الالمان فى (كولمار) ومصانعهم الحربية فى (هوجيباك) ومراكزهم العسكرية جنوب بلدة (متز) وعلى خطوطهم الحديدية بين (ثيونفيلّ) و (سارسبورغ)

الميدان الايطالى

لوندرة – فى ٢٨ ذى القعدة
[بلاغ رسمى ايطالى]
حصلنا على تقدم حربى تمكنا به من اصلاح خطوطنا فى منطقة (لوغ) فى الجهة الشمالية من هضبات (بينسيزا) ووقع فى أيدينا بعض أسرى من الاعداء
ألقت طياراتنا مقدار ثلاثة أطنان من القذائف على مواصلات الاعداء فى ميدان (كارسو)

لوندرة – فى ٢٩ ذى القعدة
[بلاغ رسمى ايطالى]
اكتسبنا أراضى جديدة فى الجنوب الشرقى من اطراف هضبات (بينسيزا) وأخذنا من الاعداء أربعمائة وسبعة وثلاثين أسيراً
قذفنا مقدار طنين ونصف طنّ من القذائف على جنود الاعداء شرق (مونت سان غابريل)

لوندرة – فى ٣٠ ذى القعدة
[بلاغ رسمى ايطالى]
ردّ الايطاليون أربع هجمات قام بها الاعداء على هضبات (بينسيزا)

الدسائس الالمانية فى الجمهورية الفضية

استكهلم (عاصمة اسوج) – فى ٢٧ ذى القعدة
انتقل المسيو (افرلوف) السكرتير العام فى نظارة الخارجية . ويحتمل ان يكون لنقله علاقة بمسألة الكونت (لوكسبورغ)

بوانس آيرس (الجمهورية الفضية) – فى ٢٧ ذى القعدة
[بلاغ شبيه بالرسمى]
علاوة على أن الكونت (لوكسبورغ) قد استعمل سفارة اسوج فى ارسال رسائله فانه قد اجتهد أيضاً لترغيب الجمهورية الفضية بارتكاب فظائع عظيمة . وان الامة لم تستطع صبراً على هذه الامور لذلك ينتظر ان يسافر الكونت (لوكسبورغ) من هذه البلاد بعد أحد عشر يوماً

استكهلم – فى غرة ذى الحجة
اعلن رسمياً أن الالمان أظهروا أسفهم الشديد على ما حصل لحكومة اسوج من الكدر بسبب مسألة الكونت (لوكسبورغ)

كوستاريكا تقطع علائقها مع ألمانيا

سان جوز (عاصمة كوستاريكا) – فى ٢ ذى الحجة
قطعت حكومة كوستاريكا – احدى حكومات أمريكا المتوسطة – علائقها السياسية مع ألمانيا . وقد ظهر لحاكمها أن زعماء الالمان يعملون أعمالاً تنافى مصلحة بلاده . وقد صدر امر بمراقبة كلّ الالمان الموجودين فى ثغور هذه الحكومة

الحالة فى اسبانيا

مدريد – فى ٣٠ ذى القعدة
قررت الوزارة الاسبانية ان تزيد قوتها المدفعية زيادة كبرى ، وان تسعى لانشاء المرافق الصناعية